والثياب الرّ ُمْد هي الغُبْر فيها كُدْرة وهو من الرّ َماد مأخوذ ومنه قيل لضرب من البَعُوض رُمْد قال أبو وَجْزة وذكر صائداً [من البسيط] ... تَبِيتُ جارتُه الأفْعَى وسامِرُه ... رُمْدٌ به عاذِر منهُن كالجَرَب ... .

يريد بَعوضاً والعاذِرُ الأثَر من قَرْصِهنّ فإنْ كانت الغُبْرة في حُمْرة فهي قُتْمة وإن كانت الغُبْرة في صُفْرة فهي عُبْسة وبعضهم يرويه ثياب رُبْد والأربد مثله وأرى أصله أرمد فأُبْدِل من ميمه باء والأطْحل والأغْثر الذي فيه غُبْرة